

**نموذج مقترح للمعالجة المحاسبية للشهرة المولدة داخلياً فى ضوء قيود معيار
المحاسبة المصرى رقم (٢٣) : الأصول غير الملموسة
دراسة حالة**

د.رشا عيد الغول *

* د/ رشا عيد الغول : مدرس المحاسبة بقسم إدارة الأعمال - معهد أكتوبر العالى للهندسة والتكنولوجيا - ، لها اهتمامات
بحثية بالمحاسبة المالية والمراجعة ، ونظم المعلومات المحاسبية ، والمحاسبة الإدارية ،
و محاسبة التكاليف، و لها عدة مؤلفات فى المحاسبة المالية ، و المراجعة ، و محاسبة
التكاليف ، و المحاسبة الإدارية

Email: Rshaelghoul@yahoo.com

مستخلص البحث:

يستهدف البحث اقتراح نموذجاً للمعالجة المحاسبية للشهرة المولدة داخلياً يتضمن مجموعة من الأبعاد المتمثلة في كلٍ من الاعتراف ، والقياس ، والإفصاح ، والاستهلاك ، والرسملة ، والعرض ، وذلك بغرض التغلب على مشكلة محاسبية مهنية واقعية تتمثل في تصدى معايير المحاسبة المصرية بعدم الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً وفقاً للقيود التي فرضها معيار المحاسبة المصري رقم ٢٣ المعدل : الأصول غير الملموسة ، ويتنافى ذلك مع متطلبات مستخدمى القوائم المالية ، وقامت الباحثة بإجراء دراسة حالة على شركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة و التغليف والورق (يونيباك) كشركة مساهمة مصرية مقيّدة بالسوق الرئيسي للبورصة المصرية، ولقد تم اختيار الشركة محل الدراسة بناءً على تحديد القطاع الذى حقق أعلى تطور بمعدل الربحية للعام المالى ٢٠٢١ ، وقد تمثل فى قطاع ورق ومواد تعبئة وتغليف ، حيث سجل ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة 34,39% مقارنةً بالعام الماضى ليحتل المركز الأول، ثم انتقلت الباحثة الشركة محل الدراسة حيث أنها أعلى شركة تنتمى لهذا القطاع من حيث معدل الربحية، وقد حددت الباحثة عام ٢٠٢١ لاعتباره عام إدارة التعافى والتحضير للمستقبل من وجهة نظر البورصة المصرية ، وتوصلت الدراسة إلى قبول فروض البحث الستة استناداً إلى نتائج اختبارها، وتتمثل نتيجة اختبار الفرض الأول فى أنه تم الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً للشركة محل الدراسة لأن معدل العائد على صافى رأس المال المستثمر 21% < الوزن النسبى المرجح لتكلفة رأس المال 3,16% ، أما نتيجة اختبار الفرض الثانى ؛ فقضت بقياس الشهرة المولدة داخلياً من خلال طريقة حساب القيمة الرأسمالية للأرباح غير العادية المتوقع تحقيقها فى المستقبل والبالغ قيمتها - ٦٨,٦٦٠,٤٦٣ جنيه ، وتؤكد تلك الشهرة السالبة على أن القيمة السوقية للأصول أعلى من قيمتها الدفترية مما يُدعم فكرة البحث ويُشير إلى وجود شهرة مولدة داخلياً غير مُسجلة بالدفاتر المحاسبية ، وأشارت نتيجة الفرض الثالث إلى إمكانية الإفصاح عن الشهرة المولدة داخلياً لأنه أمكن قياسها نقداً ، وأخيراً قبول الفرض الرابع والخامس والسادس؛ و يُعبرون عن عدم قابلية الشهرة المولدة داخلياً للاستهلاك وقابلتها للرسملة مع عرضها تحت تصنيف الأصول غير المتداولة بقائمة المركز المالى .

الكلمات المفتاحية : الاعتراف - القياس - الإفصاح - الاستهلاك - الرسملة - العرض - الشهرة المولدة داخلياً - معيار المحاسبة المصري رقم ٢٣ المعدل : الأصول غير الملموسة .

Abstract:

The research aims to propose a model for the accounting treatment of internally goodwill that includes a set of dimensions which include both of Recognition , Measurement , Disclosure , Depreciation , Capitalization , and Presentation , in order to overcome a realistic professional accounting problem represented in addressing the Egyptian accounting standards by not recognizing the internally goodwill in accordance with the restrictions imposed by the adjusted Egyptian Accounting Standard No. 23: Intangible Assets, and this is inconsistent with the requirements of users of financial statements, The researcher conducted a case study on the Universal Company for the manufacture of packaging materials and paper (Unipack) as an Egyptian joint stock company listed on the main market of the Egyptian Stock Exchange. In the paper and packaging materials sector, where it recorded a remarkable increase of 34.39% compared to last year to occupy the first place, then the researcher chose the company under study as it is the highest company belonging to this sector in terms of profitability rate, The researcher identified the year 2021 as the year of managing recovery and preparing for the future from the point of view of the Egyptian Stock Exchange, and the study concluded that the six research hypotheses were accepted based on the results of its testing. The rate of return on the net invested capital 21% > the weighted relative weight of the cost of capital 3.16 % . As for the result of the second hypothesis test; It decided to measure the internally goodwill through the method of calculating the capital value of the extraordinary profits expected to be realized in the future, which amounted to - 6734660,68 pounds. This negative goodwill confirms that the market value of the assets is higher than its book value, which supports the research idea and indicates the existence of internally goodwill that is not recorded in the accounting books. The third hypothesis expresses the possibility of disclosing the internally goodwill because it could be measured in cash. And finally, the acceptance of the fourth, fifth and sixth hypotheses, which express the inability of the internally goodwill to be depreciated and its susceptibility to capitalization, with its presentation under the classification of non-current assets in the statement of financial position.

Key Words : Recognition - Measurement - Disclosure – Depreciation – Capitalization - Presentation - Internally Goodwill - Adjusted Egyptian Accounting Standard No. (23): Intangible Assets.

الإطار العام للبحث

مقدمة البحث :

بشكل عام ؛ تتسم المعالجة المحاسبية للشهرة دائماً بإثارة الجدل قديماً وحديثاً لكونها أصلاً غير ملموساً يصعب قياسه بشكل دقيق ، مع ملاحظة الاستمرار في تغيير طرق معالجتها وفقاً لإصدارات المعايير المحاسبية عبر الزمن ، ومن المتوقع الاستمرار في هذا التغيير مستقبلاً وفقاً لكلا من تطورات بيئة الأعمال و التغييرات في أعضاء مجالس معايير المحاسبة .

وعلى الرغم من قيام علماءٍ كثر بدراسة الشهرة لأكثر من قرن ، إلا أن هناك نقص في الإجماع على تعريفها وكيفية معالجتها محاسبياً ، ولا يزال النقاش مفتوحاً في كلا من الأدبيات المحاسبية الأكاديمية والممارسة المهنية (Garzella et al , 2020,p.313)، وقد جاء بدراسة (Ratiu & Tudor ,2013,p.138) أنه بحلول عام ٢٠٠٢ أثبتت بعض الدراسات أن الشهرة شكلت في ذلك التوقيت أكثر من ٧٠% من القيمة السوقية للمنشآت .

كما يُلاحظ بشكل أدق ؛ تصدى معايير المحاسبة المصرية للمعالجات المحاسبية للشهرة المولدة داخلياً Internally Goodwill ، بينما ركزت تلك المعايير على المعالجات المحاسبية للشهرة المُشترَأة Purchased Goodwill ، بالرغم من أن الشهرة المُولدة داخلياً تراها الباحثة هي الأكثر أهمية حيث تكونت تلقائياً خلال حياة المنشأة المستمرة نتيجة تفوقها على مثيلاتها بنفس القطاع إتفاقاً في ذلك مع الإتجاه الوارد بدراسة (Podhorska et al,2019,p.339) حيث وجهت المنشآت إلى أفضلية تكوين الشهرة داخلياً عن شرائها لأن الأولى هي الأبقى والأكثر استمرارية .

مشكلة وتساؤلات البحث :

بمراجعة معايير المحاسبة المصرية ؛ تبين تناول تلك المعايير لإرشادات سمحت بالمعالجات المحاسبية للشهرة المُشترَأة عند الاقتناء من خلال الفقرة ٣٢ التي تضمنها (معيار تجميع الأعمال: رقم ٢٩ ، معايير المحاسبة المصرية ، الوقائع المصرية ، العدد ١٤٣ ، تابع ب ، ٢٤ يونية سنة ٢٠٢٠ ، ص ٥٥٧) ، بينما تصدت تلك المعايير للاعتراف بالشهرة المُولدة داخلياً والتي هي أكثر شيوعاً ببيئة الأعمال ، وقد عبرت عن تلك القيود الفقرات من ٤٨ إلى ٥٠ التي تضمنها (معيار الأصول غير الملموسة : رقم ٢٣ المُعدل ، ملحق قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٨٨٣ ، لسنة ٢٠٢٣ بتعديل بعض أحكام معايير المحاسبة المصرية ، ص ٦١) ، وعلى الوجه الآخر ؛ قد تلجأ بعض الشركات إلى الإندماج خصيصاً حتى ينتهي لها الاعتراف بقيمة الشهرة المُولدة داخلياً، حيث

ذاك هو السبيل الوحيد لهذا الأمر ، وقد لا يتم الاتفاق على الاندماج ، فيلجأ أصحاب حقوق الملكية لبيع المنشأة نظراً لضخامة قيمة الشهرة المولدة داخلياً لتدر لهم أرباحاً هائلة، أما فيما يتعلق بمتخذى القرار ؛ فقد يحتاجون معرفة قيمة الشهرة المولدة داخلياً حتى يتثنى لهم إتخاذ القرار المناسب ، وقد جاء بدراسة (Petkov,2019,p.84) أن البيانات المالية تفقد قدرتها على نقل الحالة الاقتصادية للمنشأة بدقة بسبب التباين بين كلا من القيمة العادلة للبيانات الظاهرة بقائمة المركز المالى والقيمة السوقية للأسهم نتيجة عدم الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً ، الأمر الذى قاد الباحثة إلى اقتراح معالجة محاسبية تتناسب مع تلك المشكلة المحاسبية بأبعادها المتمثلة فى الاعتراف، والقياس ، والإفصاح ، والاستهلاك ، والرسملة ، والعرض بشأن الشهرة المولدة داخلياً فى ضوء القيود التى فرضها معيار المحاسبة المصرى رقم ٢٣ المعدل : الأصول غير الملموسة من خلال نموذج مقترح يتضمن التظير العلمى والتطبيق المحاسبى.

وعليه ؛ تكمن مشكلة البحث فى القيود التى فرضها معيار المحاسبة المصرى رقم ٢٣ المعدل : الأصول غير الملموسة التى تتمثل فى عدم الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً بما يتنافى مع متطلبات مستخدمى القوائم المالية ، ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال طرح التساؤلات التالية :

التساؤل الأول : متى يتم الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً ؟

التساؤل الثانى : ما هى طريقة قياس الشهرة المولدة داخلياً ؟

التساؤل الثالث : متى يتم الإفصاح عن الشهرة المولدة داخلياً ؟

التساؤل الرابع : هل يتم استهلاك الشهرة المولدة داخلياً ؟

التساؤل الخامس : هل يتم رسملة الشهرة المولدة داخلياً ؟

التساؤل السادس : كيف يتم عرض الشهرة المولدة داخلياً ؟

أهمية البحث :

تنقسم أهمية البحث إلى كلا من أهميته العلمية والعملية على النحو التالى :

الأهمية العلمية : يُعتبر هذا البحث إمتداداً لمجموعة الدراسات السابقة الأجنبية ذات العلاقة التى أشارت إلى ضرورة الاستمرار بالبحث بشأن الشهرة المولدة داخلياً نظراً لاحتدام الجدل على المعالجات المحاسبية الخاصة بها ، ويُلاحظ - على حد علم الباحثة - ندرة الأبحاث العربية بهذا الشأن ، ومن هنا ؛ تتبثق أهمية أخرى لهذا البحث تتمثل فى تزويد المكتبة العربية بموضوع بحثى

قد يكون بداية لتطوير المعالجات المحاسبية للشهرة المولدة داخلياً في ضوء احتمالية تحديثها مستقبلاً بمعايير المحاسبة المصرية .

الأهمية العملية : يستمد البحث أهميته من خلال تقديم مساهمة تطبيقية تتمثل في اقتراح نموذج يتضمن تحديد توقيت الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً ، وكيفية قياسها والإفصاح عنها واستهلاكها وقابليتها للرسملة و عرضها في ضوء القيود التي فرضها معيار المحاسبة المصري رقم ٢٣ المعدل : الأصول غير الملموسة في إطار احتياج متخذى القرار لهذا الأمر .

نطاق وحدود البحث :

يمكن تحديد نطاق وحدود البحث كما يلي :

أولاً : الحدود الموضوعية : تتمثل في كلا من المعالجة المحاسبية بأبعادها العدة المتمثلة في كلٍ من الاعتراف ، والقياس ، والإفصاح ، والاستهلاك ، والرسملة ، والعرض بشأن الشهرة المولدة داخلياً ، وكذلك قيود معيار المحاسبة المصري رقم ٢٣ المعدل : الأصول غير الملموسة بشأن عدم الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً .

ثانياً : حدود العينة : تتمثل عينة دراسة الحالة في إحدى الشركات المدرجة بالسوق الرئيسي للبورصة المصرية المتمثلة في شركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف والورق (يونيباك) كشركة مساهمة مصرية.

ثالثاً : الحدود الزمنية : تم إجراء البحث على العام المالى المنتهى في ٣١ / ١٢ / ٢٠٢١ باعتباره عام التعافى والتحضير للمستقبل من وجهة نظر البورصة المصرية .

رابعاً : الجانب التطبيقي : يتمثل في تطبيق النموذج المقترح بشأن المعالجة المحاسبية بأبعادها المتضمنة كلٍ من الاعتراف ، والقياس ، و الإفصاح ، والاستهلاك ، والرسملة ، والعرض بشأن الشهرة المولدة داخلياً في ضوء قيود معيار المحاسبة المصري رقم ٢٣ المعدل : الأصول غير الملموسة بشأن عدم الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً ، وذلك من خلال إجراء دراسة الحالة .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى اقتراح نموذجاً يختص بالمعالجة المحاسبية بأبعادها العدة المتضمنة كلٍ من الاعتراف ، والقياس ، و الإفصاح ، والاستهلاك ، و الرسملة ، والعرض بشأن الشهرة المولدة

داخلياً فى ضوء قيود معيار المحاسبة المصرى رقم ٢٣ المعدل : الأصول غير الملموسة بشأن عدم الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً .

متغيرات البحث :

يشتمل البحث على متغير مستقل يتمثل فى قيود معيار المحاسبة المصرى رقم ٢٣ المعدل : الأصول غير الملموسة، و متغير تابع يتمثل فى نموذج مقترح للمعالجة المحاسبية للشهرة المولدة داخلياً بأبعاده المتضمنة كل من الاعتراف ، والقياس ، والإفصاح ، والاستهلاك ، والرسملة ، والعرض بشأن الشهرة المولدة داخلياً .

استقراء والتعليق على الدراسات السابقة :

يستعرض هذا الجزء استقراء الدراسات السابقة ذات الصلة ، ثم التعليق عليها للوقوف على أوجه الإتفاق والاختلاف بينها من جهة وبين البحث الحالى من جهة أخرى ، وذلك كما يلى :

أولاً : استقراء الدراسات السابقة ذات الصلة :

١ : دراسة (Zhang , 2013, pp.1809–1814) :

استهدفت الدراسة فحص تأثير الشهرة المولدة داخلياً على الأداء المالى للشركات، فقد تم جمع البيانات من قاعدة بيانات Compustat لمدة عشرين عاماً من ١٩٩١ إلى ٢٠١٠، وتتكون العينة النهائية من ٨٤٥١٥ شركة لها ملاحظات سنوية ، وقد تم حساب القيمة السوقية والدفترية لكل شركة بغرض قياس قيمة الشهرة المولدة داخلياً باعتبارها الفرق بين القيمتين ، وقد تم تقسيم الشركات إلى مجموعتين تمثلتا فى شركات لديها شهرة مولدة داخلياً موجبة وأخرى سالبة ، وقد اعتمدت الدراسة على اثنى عشر نسبة مالية تم تصنيفهم فى أربعة مجموعات تنوعت بين نسب الربحية ، وكفاءة التشغيل ، والربحية ، والرافعة المالية ، وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية لقياس العلاقة بين كلا من قيمة الشهرة المولدة داخلياً والنسب المالية المعبرة عن الأداء المالى للشركات .

وأشارت النتائج التجريبية إلى أن الشركات التى تمتلك شهرة مولدة داخلياً موجبة لديها نسب سيولة و ربحية و رافعة مالية أفضل بكثير من تلك التى تتمتع بشهرة مولدة داخلياً سالبة، و أظهرت النتائج أيضاً أن الشركات التى تمتلك شهرة مولدة داخلياً موجبة لديها علاقة ارتباط أقوى بين السعر والأرباح مقارنةً بالشركات التى لديها شهرة مولدة داخلياً سالبة ، وتُعد هذه النتائج مفيدة لواضعى المعايير والمنظمين الحكوميين والممارسين والمحللين والأكاديميين لفهم الشهرة المولدة داخلياً.

٢ : دراسة (Petrovic et al , 2014 , pp 81-84) :

استهدفت الدراسة التمييز بين قيم الشهرة المولدة داخلياً ونظيرتها المُشترَأة اعتماداً على بند الأسماء التجارية باعتباره جزء من الشهرة ، فقد قامت الدراسة بإجراء دراسة تجريبية على شركتين محليتين بقطاع الأغذية هما على التوالي Apatinska Brewery و Brewery Carlsberg بجمهورية صربيا، حيث اشتركتا في صفة تميزهما وهي امتلاكهما لأسماء تجارية مشهورة . حيث تم مقارنة قيم الأصول الثابتة وفقاً لقائمتي المركز المالي للشركتين في ٢٠١٣/١٢/٣١ ، حيث سجلت الأولى ٦,١ بليون RSD ، بينما سجلت الشركة الثانية ٥,١ بليون RSD ، واتضح الفارق بين القيم السابقة ليس كبيراً ١٨,٦% لصالح الشركة الأولى Apatinska Brewery . لكن بينت مقارنة قيم إجمالي الأصول للشركتين مفارقة مذهلة ؛ فقد تبين أن إجمالي الأصول بالشركة الأولى بقيمة ١٨,٦ بليون RSD ، وتمثلت ذات القيمة للشركة الثانية ٨,٣ بليون RSD ، مما يُعنى تفوق شركة Apatinska Brewery بأكثر من مرتين ونصف على شركة Brewery Carlsberg من حيث امتلاكها لإجمالي الأصول ، وبمراجعة كلا من قائمتي المركز المالي و الإيضاحات المتممة للشركتين ؛ تبين اعتراف شركة Apatinska Brewery بقيمة الأسماء التجارية والبالغة ٩,٢ بليون RSD والناجمة من عمليات شراء واستحواذ بخلاف شركة Brewery Carlsberg التي لم تعترف بقيمة الأسماء التجارية المولدة داخلياً بالرغم من قوتها الكبيرة جداً .

ومما سبق ؛ فقد خلصت الدراسة التجريبية إلى ما يلي :

١. سيقود تقييم حجم الشركتين اعتماداً على قيمة إجمالي الأصول فقط إلى نتائج خاطئة.
٢. قامت شركة Apatinska Brewery بالاعتراف بقيمة الأسماء التجارية المُشترَأة أو المستحوذ عليها وفقاً لمتطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم ٣٨ بعنوان الأصول غير الملموسة ، وعلى العكس لم تستطع شركة Brewery Carlsberg الاعتراف بالأسماء التجارية المولدة داخلياً وفقاً لتصدى ذات المعيار لهذا الأمر .
٣. قد تكون طريقة تقدير قيم الأسماء التجارية لشركة Apatinska Brewery غير دقيقة ، فالسوق هو العامل الرئيسي للحكم على تقدير القيم الحقيقية لأسماء التجارية من خلال عمليات البيع والشراء .
٤. ستكون النسب المالية التي تعتمد على إجمالي الأصول للشركتين غير قابلة للمقارنة .

٥. سَتُعطى النسب المالية التى تعتمد على إجمالى الأصول صورة غير حقيقية للمركز المالى لشركة Brewery Carlsberg التى لم تعترف بقيم أسمائها التجارية التى كونتها بنفسها باعتبارها جزءاً من الشهرة المولدة داخلياً .

٦. يجب على متخذى القرار إدراك أن كلا من العلامة التجارية وكذلك الأسماء التجارية التى كونتها الشركات الكبرى بنفسها جزء من الشهرة المولدة داخلياً ولها قيمة مادية مثل شركات Bambi, Pionir, Soko Stark,etc بقطاع الأغذية بجمهورية صربيا.

٣: دراسة (Sacui, 2015, pp.398-403) :

اقتصرت هذه الدراسة على الإطار الفلسفى للشهرة المولدة داخلياً ؛ فتناولت تطور مفهومها وخصائصها التى تمحورت حول كونها أصل غير ملموس تم خلقه داخلياً نتيجة التضايف بين كلا من الأصول الملموسة وغير الملموسة غير المحددة ، كما أوضحت أن قدرة المنشأة على توليد أرباح غير عادية يعكس تمتعها بشهرة مولدة داخلياً ، وبالرغم من تلك الآراء ؛ فقد انتهجت هذه الدراسة نهج معيار المحاسبة الدولى IAS 38 الذى يقضى بعدم الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً إلا فى حالة الاستحواذ أو الاندماج أو تغيير الشكل القانونى .

٤: دراسة (Kliestik et al , 2018 , pp.144-154) :

استهدفت هذه الدراسة تحديد المصادر الرئيسية لتكوين الشهرة المولدة داخلياً فى جمهورية سلوفاكيا ، فتم تجميع مجموعة بيانات مالية عن الشركات السلوفاكية ، والتي تتكون من ١١٤٨٣ بياناً مالياً للشركات السلوفاكية فى عام ٢٠١٦ ، وصممت الدراسة نموذجاً اشتمل على متغير تابع تمثل فى الدخل المتبقى RI مُعبراً عن الشهرة المولدة داخلياً و سبعة عشر متغيراً مستقلاً تعكس العوامل المكونة للشهرة المولدة داخلياً ، و تمثلت تلك العوامل فى كل من نسبة النقدية ، و نسبة المدينون إلى حقوق الملكية ، ومعدل دوران الأرصدة الدائنة قصيرة الأجل، و العائد على حقوق الملكية ، و صافى الدخل للعام السابق ، و الأرباح المحتجزة فى الأعوام السابقة ، و الحقوق ذوى القيمة ، و تكاليف البحث والتطوير ، وتكاليف التسويق ، وتكاليف فريق التدريب ، و الاستثمار فى المنشأة ، و الاستثمار فى المعدات ، و الاستثمار فى الممتلكات ، و عمر الشركة ، و الحصاة السوقية ، و الشكل القانونى ، و المنطقة، واعتمدت الدراسة على التحليل الإحصائى لدراسة العلاقة الخطية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة .

وتم الاعتماد على التحليل الإحصائي من خلال استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد ، وأشارت النتائج إلى تحديد خمسة مصادر رئيسية تُساعد في تكوين الشهرة المولدة داخلياً تمثلت في كل من العائد على حقوق الملكية، وصافي الدخل في العام السابق ، والأرباح المحتجزة في السنوات السابقة ، والحقوق ذات القيمة، وتكاليف التسويق ، والاستثمارات في المنشأة .

٥ : دراسة (Podhorska et al , 2019 , pp. 271–285) :

تُعد هذه الدراسة إمتداداً لدراسة (Kliestik et al, 2018, pp.144–154) مع ملاحظة اختلاف الفترة الزمنية واستبعاد متغيرين مستقلين بالدراسة الحالية تمثلاً في كلا من الشكل القانوني والمنطقة ، فاستهدفت الدراسة الحالية تحديد المؤشرات الدالة على وجود شهرة مولدة داخلياً بالشركات بجمهورية سلوفاكيا ، وتم تجميع ١١٤٨٣ بياناً مالياً من القوائم المالية للشركات السلوفاكية في عام ٢٠١٧ ، وصممت الدراسة نموذجاً اشتمل على متغير تابع تمثل في الدخل المتبقي RI مُعبراً عن الشهرة المولدة داخلياً وخمسة عشر متغيراً مستقلاً تعكس المؤشرات الدالة على وجود شهرة مولدة داخلياً، وتمثلت تلك المؤشرات في كل من نسبة النقدية، و نسبة المدينون إلى حقوق الملكية، ومعدل دوران الأرصدة الدائنة قصيرة الأجل، و العائد على حقوق الملكية، و صافي الدخل للعام السابق ، والأرباح المحتجزة في الأعوام السابقة ، والحقوق ذوى القيمة ، و تكاليف البحث والتطوير، وتكاليف التسويق ، وتكاليف فريق التدريب ، والاستثمار في المنشأة، والاستثمار في المعدات، و الاستثمار في الممتلكات ، وعمر الشركة ، والحصة السوقية ، واعتمدت الدراسة على التحليل الإحصائي لدراسة العلاقة الخطية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة .

وأظهرت النتائج علاقة خطية ضعيفة بين المتغير التابع المتمثل في الدخل المتبقي والمُعبّر عن الشهرة المولدة داخلياً و بعض المتغيرات المستقلة المتمثلة في كل من نسبة النقدية ، و نسبة المدينون إلى حقوق الملكية ، ومعدل دوران الأرصدة الدائنة قصيرة الأجل، والحقوق ذوى القيمة، وتكاليف التسويق ، والاستثمار في المنشأة ، والاستثمار في الممتلكات ، وعمر المنشأة، والحصة السوقية ، بينما توصلت النتائج إلى علاقة خطية متوسطة بين المتغير التابع المتمثل في الدخل المتبقي والمُعبّر عن الشهرة المولدة داخلياً وبعض المتغيرات المستقلة المتمثلة في كل من العائد على حقوق الملكية ، وصافي الدخل للعام السابق ، و الأرباح المحتجزة في الأعوام السابقة ، والاستثمار في المعدات، بينما أوضحت النتائج عدم وجود أى علاقة خطية قوية بين المتغير التابع المتمثل في الدخل المتبقي والمُعبّر عن الشهرة المولدة داخلياً وأى من المتغيرات المستقلة السالفة الذكر والمُعبّرة عن المؤشرات الدالة على وجود شهرة مولدة داخلياً ، كما تم استبعاد كلا من تكاليف

فريق التدريب وتكاليف البحوث والتطوير من التحليل الإحصائى تلقائياً لاستحالة العلاقة فيما بينهم من جهة وبين تكاليف التسويق من جهة أخرى ، و على الجانب الآخر؛ عدم وجود علاقة بينهم وبين المتغير التابع المتمثل فى الدخل المتبقى والمُعبر عن الشهرة المولدة داخلياً.

٦: دراسة (Krabec et al , 2021, pp.253-255) :

أشارت هذه الدراسة إلى منهجاً فلسفياً فقط دون تطبيقه يختص بالاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً، والمنهج الأساسى المستخدم فى هذه الدراسة هو تقييم الدخل، ومن وجهة نظر هذا المنهج ؛ تولد الشركة شهرة داخلية إذا تجاوز العائد على صافى رأس المال المستثمر (RONIC) متوسط التكلفة المرجحة لرأس المال (WACC) ، ويمكن قياس الشهرة المولدة داخلياً من خلال تحديد الفرق بين الدخل على أساس القيمة للشركة وصافى القيمة الحقيقية للأصول، ويشمل تحديد الدخل على أساس القيمة كل من التحليل والتنبؤ بمحركات القيمة بما فى ذلك الإيرادات والنمو المرتبط بهامش الربح ، والاستثمارات فى الأصول التشغيلية طويلة الأجل وفى رأس المال المستثمر، ومعدل الخصم، وهيكّل رأس المال ومدة وجود الشركة، و يمكن تحديد الدخل على أساس القيمة من خلال تطبيق طريقة التدفقات النقدية المخصومة (DCF) على أساس التدفقات النقدية الحرة المستقبلية المحدثة (التدفقات النقدية المتاحة للإنفاق التقديرى من قبل المساهمين) فى تاريخ التقييم.

ثانياً : التعليق على الدراسات السابقة ذات الصلة :

م	الدراسات السابقة	أوجه الاختلاف بين البحث الحالى و الدراسات السابقة
١	(Zhang , 2013, pp.1809-1814)	لم تضع الدراسة السابقة مقياساً للاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً ، بينما وضع البحث الحالى مقياساً علمياً للاعتراف بها من عدمه كما يتضح من النموذج المقترح ودراسة الحالة ، واستخدمت الدراسة السابقة مقياساً لقياس الشهرة تمثل فى الفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية للشركات ، بينما استخدم البحث الحالى مقياساً آخر كما يتضح من النموذج المقترح ودراسة الحالة ، كما لم تتناول الدراسة السابقة الإفصاح أو استهلاك أو رسملة أو عرض الشهرة المولدة داخلياً ، بينما تناولها البحث الحالى من خلال النموذج المقترح ودراسة الحالة ، فتبورت الدراسة السابقة حول قياس الشهرة المولدة داخلياً سواء كانت موجبة أو سالبة بدون الاعتماد على مقياس علمى بمدى الاعتراف بها من عدمه ، ومن ثم تأثيرها على الأداء المالى.

م	الدراسات السابقة	أوجه الاختلاف بين البحث الحالي و الدراسات السابقة
٢	(Petrovic et al , 2014 , pp 81-84)	<p>لم تضع الدراسة السابقة مقاييساً للاعتراف أو قياس أو الإفصاح أو استهلاك أو رسملة أو عرض الشهرة المولدة داخلياً، بينما وضع البحث الحالي مقاييساً لتلك الأبعاد كما يتضح من النموذج المقترح ودراسة الحالة.</p> <p>فاقتصرت الدراسة السابقة على استخدام مقياسين تمثلاً في كلا من مقارنة قيم الأصول الثابتة ، ومقارنة إجمالي الأصول لشركتين تمتلكان أسماء تجارية مشهورة ، فالشركة الأولى ؛ ظهر بقوائمها المالية شهرة مُشتراة، أما الثانية فلم يظهر لديها شهرة بالرغم من امتلاكها اسم تجارى مشهور تُنافس به الشركة الأولى مما أدى إلى اقتناع الباحث بامتلاكها شهرة داخلية ولم تعترف بها دون اللجوء لاستخدام مقياس علمي .</p> <p>وتم استخدام المقياسين السالف ذكرهما لتوضيح أن عدم إدراج الشهرة المولدة داخلياً بالقوائم المالية يقود إلى عدم تماثل المعلومات بغرض المقارنة بين الشركات التي لديها شهرة مولدة داخلية غير مُعترف بها ، ونظيرتها من الشركات التي تمتلك شهرة مُشتراة .</p>
٣	(Sacui,2015,pp.398-403)	<p>اقتصرت الدراسة السابقة على الإطار الفلسفي للشهرة المولدة داخلياً ، وانتهجت نهج معيار المحاسبة الدولي 38 IAS الذي يقضى بعدم الاعتراف وقياس الشهرة المولدة داخلياً إلا في حالة الاستحواذ أو الاندماج أو تغيير الشكل القانوني ، وأشارت إلى مقياس للاعتراف بالشهرة المُشتراة، وهو ذات المقياس الذي استند عليه البحث الحالي للاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً .</p> <p>كما لم تضع الدراسة السابقة مقاييساً علمية للاعتراف أو قياس أو الإفصاح أو استهلاك أو رسملة أو عرض الشهرة المولدة داخلياً، بينما وضع البحث الحالي مقاييس علمية للاعتراف و قياس و إفصاح واستهلاك و رسملة وعرض الشهرة المولدة داخلياً كما يتضح من النموذج المقترح ودراسة الحالة.</p>
٤	(Klieshtik et al , 2018 , pp.144-154)	<p>استهدفت الدراسة السابقة تحديد المصادر الرئيسية لتكوين الشهرة المولدة داخلياً ، واعتمدت على تحليل الانحدار الخطي المتعدد كمقياساً لتكوين العلاقة بين المتغير التابع المتمثل في الشهرة المولدة داخلياً وسبعة عشر متغيراً مستقلاً كمصادر مكونة لها.</p> <p>ومما سبق يتضح التباين بين الدراسة السابقة والبحث الحالي ؛ فالدراسة السابقة لم تضع مقاييساً علمية للاعتراف أو قياس أو الإفصاح أو استهلاك أو رسملة أو عرض الشهرة المولدة داخلياً، بينما وضع البحث الحالي مقاييس علمية للاعتراف و قياس و إفصاح و استهلاك و رسملة وعرض الشهرة المولدة داخلياً كما يتضح من النموذج المقترح ودراسة الحالة.</p>

أوجه الاختلاف بين البحث الحالي و الدراسات السابقة	م	الدراسات السابقة
<p>تُعد هذه الدراسة إمتداداً لدراسة (Kliestik et al, 2018, pp.144-154) مع ملاحظة اختلاف الفترة الزمنية واستبعاد متغيرين مستقلين تمثلاً في كلا من الشكل القانوني والمنطقة.</p> <p>وقامت الدراسة السابقة بقياس الشهرة المولدة داخلياً أولاً قبل الحكم على مدى الاعتراف بها من عدمه ، وذلك من خلال تصميم نموذجاً اشتمل على متغير تابع تمثل في الدخل المتبقي RI كمقياس للشهرة المولدة داخلياً وخمسة عشر متغيراً مستقلاً تعكس المؤشرات الدالة على وجود شهرة مولدة داخلياً ، وهو مما يُعبر عن المقياس المُستخدم في الاعتراف بتلك الشهرة، أما البحث الحالي ؛ فقد انتهج نهجاً علمياً يتمثل في الاعتراف أولاً بالشهرة المولدة داخلياً ثم قياسها من خلال مقياس يختلف عن الدراسة السابقة يمكن الرجوع إليه بالنموذج المقترح ودراسة الحالة ، كما أن البحث الحالي تناول الإفصاح واستهلاك ورسملة وعرض الشهرة المولدة داخلياً ، بينما لم تتناول الدراسة السابقة هذه المتغيرات .</p>	٥	(Podhorska et al , 2019 , pp. 271-285)
<p>أشارت هذه الدراسة إلى منهجاً فلسفياً فقط دون تطبيقه يختص بالاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً وقياسها، بينما إمتد البحث الحالي لمتغيرات إضافية تمثلت في الإفصاح واستهلاك ورسملة وعرض الشهرة المولدة داخلياً بشكل تطبيقي من خلال إجراء دراسة حالة ، مع ملاحظة استخدام البحث الحالي لنفس مقياس الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً الوارد بتلك الدراسة السابقة ويمكن الرجوع إليه من خلال النموذج المقترح ودراسة الحالة .</p>	٦	(Krabec et al , 2021, pp.253-255)

اشتقاق فروض البحث :

تُمثل فروض البحث إجابات للتساؤلات التي طرحتها مشكلة البحث ، وتمثل في الآتي :

الفرض الأول : يتم الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً عندما يكون العائد على صافي رأس المال المستثمر < الوزن النسبي المرجح لتكلفة رأس المال .

الفرض الثاني : يمكن قياس الشهرة المولدة داخلياً من خلال طريقة حساب القيمة الرأسمالية للأرباح

غير العادية المتوقع تحقيقها في المستقبل .

الفرض الثالث : يمكن الإفصاح عن الشهرة المولدة داخلياً إذا أمكن قياسها نقداً.

الفرض الرابع : لا يتم استهلاك الشهرة .

الفرض الخامس : يمكن رسملة الشهرة المولدة داخلياً.

الفرض السادس : يتم عرض الشهرة المولدة داخلياً تحت تصنيف الأصول غير المتداولة بقائمة

المركز المالي .

منهجية البحث :

استعانت الباحثة **بالمناهج التحليلي** لتحليل بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع

البحث بغرض الاستفادة والتوجيه .

و بشكل رئيسي ؛ اتبع البحث **منهج دراسة الحالة** الذي استهدف الحصول على بيانات

ومعلومات تميزت بالدقة بغرض اقتراح نموذجاً للمعالجة المحاسبية يشتمل كلا من التنظير العلمي و

التطبيق المحاسبى بالشركة محل الدراسة متضمناً كلٍ من الاعتراف ، والقياس ، والإفصاح ، و

الاستهلاك ، والرسملة ، والعرض بشأن الشهرة المولدة داخلياً في ضوء القيود التي فرضها معيار

المحاسبة المصري رقم ٢٣ المعدل : الأصول غير الملموسة .

خطة البحث :

تبدأ الباحثة بعرض مستخلصاً للبحث بكلا من اللغة العربية والإنجليزية ، يليه توضيح

للإطار العام للبحث المُتمثل في كلٍ من مقدمة البحث، ومشكلته وتساؤلاته ، وإبراز لأهميته ،

وتوصيف لنطاقه وحدوده ، وتوضيح هدفه الرئيسي ، وتحديد متغيراته ، واستقراء الدراسات السابقة

والتعليق عليها، ومن ثم ؛ اشتقاق فروضه ، ومنهجية البحث ، واستكمالاً لتلك الخطة ؛ يتناول

البحث ما يلي:

المبحث الأول : الإطار الفلسفي للبحث .

المبحث الثاني : النموذج المقترح .

المبحث الثالث : دراسة حالة.

الخلاصة ، والنتائج ، والتوصيات ، ومجالات البحث المقترحة .

قائمة المراجع .

المبحث الأول : الإطار الفلسفى للبحث

يستهدف هذا المبحث استقراء وتحليل الإطار الفلسفى لمتغيرات البحث المتمثلة فى كلا من المتغير التابع المُعبر عن نموذج للمعالجة المحاسبية بأبعاده العدة المتمثلة فى كلٍ من الاعتراف، و القياس، والإفصاح ، والاستهلاك، و العرض بشأن الشهرة المولدة داخلياً ، وأيضاً المتغير المستقل المتمثل فى قيود معيار المحاسبة المصرى رقم ٢٣ المعدل: الأصول غير الملموسة ، وذلك على النحو التالى :

١/١ : مضمون الاعتراف : يعرض (إطار إعداد وعرض القوائم المالية ، الجزء ٤ : النصوص المتبقية ، معايير المحاسبة المصرية ، الوقائع المصرية ، العدد ١٤٣ ، تابع ب ، ٢٤ يونية سنة ٢٠٢٠ ، ص ص ٤٧ - ٤٨) بفقراته (٣٧-٤ ، ٣٨-٤ ، ٣٩-٤) أبعاد الاعتراف على النحو التالى :

الفقرة ٤-٣٧ : يُشير الاعتراف بعناصر القوائم المالية إلى عملية إدراج البند فى قائمة المركز المالى أو قائمة الدخل إذا حقق البند تعريف العنصر وكان يفى بمعايير الاعتراف المُحددة فى الفقرة "٣٨-٤" ، وهذا يشمل وصف البند بالكلمات وبالقيم النقدية وتضمنين هذا المبلغ فى مجاميع قائمة المركز المالى أو قائمة الدخل .

فالبنود التى تفى بمعايير الاعتراف يجب أن يُعترف بها فى قائمة المركز المالى أو قائمة الدخل ، إن الفشل فى الاعتراف بهذه البنود لا يتم تصحيحه من خلال الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة أو من خلال الإيضاحات أو الفقرات التوضيحية .

الفقرة ٤-٣٨ : إن البند الذى يفى بتعريف العنصر يجب أن يُعترف به إذا :

(أ) كان من المتوقع تدفق منفعة اقتصادية مستقبلية مرتبطة به إلى أو من المنشأة .

(ب) كان له تكلفة أو قيمة يمكن قياسها بدرجة من الثقة .

الفقرة ٤-٣٩ : عند تحديد ما إذا كان البند يفى بهذه المعايير ؛ وعليه يُصبح مؤهلاً للاعتراف به فى القوائم المالية ، فإنه يجب مراعاة أن العلاقات المتداخلة بين العناصر تعنى أن البند الذى يفى بمعايير التعريف والاعتراف بعنصر محدد - كأصل مثلاً - يتطلب تلقائياً الاعتراف بعنصر آخر على سبيل المثال دخل أو التزام .

٢/١ : تعريف القياس : يعرض (إطار إعداد وعرض القوائم المالية ، الجزء ٤ : النصوص المتبقية ، معايير المحاسبة المصرية ، الوقائع المصرية ، العدد ١٤٣ ، تابع ب ، ٢٤ يونية سنة ٢٠٢٠ ، ص ٥١) وفقاً لفقرته (٤-٥٤) بشأن القياس ما يلي :

الفقرة ٤-٥٤ : يُشير قياس عناصر القوائم المالية إلى عملية تحديد القيم النقدية للعناصر التي سيُعترف بها في القوائم المالية وتظهر بها في قائمة المركز المالي وقائمة الدخل ، ويتضمن ذلك اختيار أساس مُحدد للقياس .

٣/١ : تعريف الإفصاح : ويعنى مبدأ الإفصاح الكامل أن القوائم المالية يجب أن تشمل كافة المعلومات الضرورية لمستخدميها ، فإذا تبين أن عدم وجود معلومات معينة يؤدي إلى تضليل المستخدمين ، فإنه يتعين تقديم هذه المعلومات (عبد الرحمن & الياسرى ، ٢٠١٩ ، ص ١١١) .

٤/١ : تعريف الاستهلاك : هو التحميل المنتظم للقيمة القابلة للاستهلاك من قيمة الأصل غير الملموس على مدار الاستفادة المتوقعة منه (معيار الأصول غير الملموسة : رقم ٢٣ المعدل ، ملحق رئيس مجلس الوزراء رقم ٨٨٣ لسنة ٢٠٢٣ بتعديل بعض أحكام معايير المحاسبة المصرية ، ص ٥٠) .

٥/١ : تعريف الرسملة : استقرت الباحثة على مفهوم يتماشى مع تسويات الحفاظ على رأس المال التي أقرت بأن إعادة صياغة الأصول يؤدي إلى زيادات أو نقصان في حقوق الملكية ، وتدخل تلك البنود ضمن بنود حقوق الملكية كتعديلات للحفاظ على رأس المال (إطار إعداد وعرض القوائم المالية ، الجزء ٤ : النصوص المتبقية ، معايير المحاسبة المصرية ، الوقائع المصرية ، العدد ١٤٣ ، تابع ب ، ٢٤ يونية سنة ٢٠٢٠ ، ص ٤٨) ، واختارت الباحثة المفهوم السابق للرسملة لانطباقه مع فكرة البحث الحالي المتمحورة حول إمكانية الاعتراف والقياس والإفصاح واستهلاك ورسملة الشهرة المولدة داخلياً باعتبارها أصل متداول يجب إعادة صياغته داخل المنشآت .

٦/١ : تعريف العرض : أشار (معيار عرض القوائم المالية : رقم ١ ، معايير المحاسبة المصرية ، الوقائع المصرية ، العدد ١٤٣ ، تابع (ب) ، ٢٤ يونية سنة ٢٠٢٠ ، ص ٧٢) إلى العرض على أنه تبويب بنود القوائم المالية .

٧/١ : تعريف الشهرة المولدة داخلياً : تُعتبر أصل غير ملموس هام ضمن الأصول غير الملموسة الغير قابلة للرسملة ، ومتوقع منه توليد منافع اقتصادية مستقبلية تتدفق إلى الشركة ، وتتسم بمكوناتها المتمثلة في كلٍ من العلامة التجارية للشركة ، العناوين المنشورة ، و الاستثمار في الموارد

البشرية ، وولاء العملاء ، و الحصة السوقية للشركة ، والعلاقات مع العملاء ، وغيرها (Petrovic et al,2014,p.81).

تختلف الباحثة مع جزء من التعريف السابق والمتمثل فى عدم قابلية رسملة قيمة الشهرة ، وانتهجت الباحثة عكس ذلك بدراسة الحالة بالبحث الحالى ، واختارت طريقة حساب القيمة الرأسمالية للأرباح غير العادية المتوقع تحقيقها فى المستقبل والتي اتخذتها الباحثة تعبيراً عن قيمة الشهرة ، كما تستنتج من ذات التعريف أن الشهرة المولدة داخلياً هي نتاج من تضافر أصول غير ملموسة معظمها غير مُدرجة بقائمة المركز المالى ، كما تختلف الباحثة مع هذا التعريف من حيث اقتصاره على أن مكونات الشهرة الداخلية هي بعض الأصول غير الملموسة فقط ، فتزى الباحثة أن الشركة لا تستطيع توليد شهرة داخلية بدون تضافر كلا من الأصول الملموسة وغير الملموسة.

كما وصفت دراسة (Sacui,2015,p. 399) الشهرة المولدة داخلياً بأنها الشهرة المستمرة going – concern good will ، وتُعنى قدرة الأعمال التجارية المستقلة على كسب معدل عائد أعلى على مجموعة منظمة من صافى الأصول مما هو متوقع.

وتتفق الباحثة مع هذا التعريف ، وانتهجت نفس الإتجاه بدراسة الحالة ، وقامت بحساب الأرباح الغير عادية باعتبارها أرباح أعلى مما هو متوقع، واعتبرتها هي قيمة الشهرة المولدة داخلياً ، كما تستنتج الباحثة من ذات التعريف أن الشهرة المولدة داخلياً مستمرة باستمرارية المنشأة وفقاً للفرض المحاسبى المتمثل فى استمرارية المنشأة ، مما يُعنى صعوبة تحديد عمر للشهرة ، مما يؤدي إلى عدم قابليتها للاستهلاك .

ويمكن للباحثة صياغة مفهوم الشهرة المولدة داخلياً والمتمثل فى أنها أصل غير ملموس يُولد نتيجة تضافر كلا من الأصول الملموسة وغير الملموسة المُدرجة وغير المُدرجة بقائمة المركز المالى، وله منفعة اقتصادية مستقبلية، و يدر عائداً غير متوقفاً، وقيمه قابلة للرسملة حين استيفائه شروط الاعتراف، وقابليته لكل من القياس النقدي والإفصاح والعرض، ويُعد أكثر الأصول غير ملموسة معنوية، ومستمرمع استمرارية حياة المنشأة سواء بالإيجاب أو بالسلب، ومن ثم؛ فلا يُستهلك

٨/١ : المعالجة المحاسبية للشهرة المولدة داخلياً : أشارت الفقرات من (٤٨ إلى ٥٠) من معيار المحاسبة المصرى رقم ٢٣ المُعدل: الأصول غير الملموسة ، ص ٦١ إلى ما يلى :

الفقرة (٤٨) : لا يُعترف بالشهرة المولدة داخلياً كأصل .

الفقرة (٤٩) : في بعض الحالات ؛ يتم تكبد النفقات لإنتاج منافع اقتصادية مستقبلية ، غير أنها لا تؤدي إلى خلق أصل غير ملموساً يتفق مع متطلبات الاعتراف التي تم إقرارها في هذا المعيار ، وتوصف غالباً هذه النفقات بأنها تُساهم في الشهرة المولدة داخلياً ، ولا يتم الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً ضمن الأصول ، وذلك لأنها لا تُعتبر مورداً مُحددًا أى ليست منفصلة وليست ناشئة عن تعاقدات أو أمور قانونية أخرى تتحكم فيه المنشأة ويمكن قياسه بدرجة يُعتمد عليها .

الفقرة (٥٠) : قد يتضمن الاختلاف بين القيمة السوقية للمنشأة والقيمة الدفترية لصافي الأصول التي يمكن تحديدها في أي وقت مجموعة من العوامل التي تؤثر في قيمة المنشأة ، ومع ذلك لا يمكن اعتبار هذه الفروق على أنها تمثل تكلفة الأصول غير الملموسة التي تتحكم فيها المنشأة .

٩/١ : خصائص الشهرة المولدة داخلياً : تتسم الشهرة المولدة داخلياً ببعض الخصائص التي تُميزها عن الأصول غير الملموسة الأخرى، ويتمثل بعضهاً منها فيما يلي (Sacui,2015,p.401):

١. تنشأ الشهرة المولدة داخلياً على أساس الأنشطة المضطلع بها للحفاظ على وتطوير الأصول غير الملموسة ، وهي تُولد نتيجة التضافر داخل الشركة مع بعض النفقات على كلٍ من البحوث والتطوير ، أنشطة تطوير الموارد البشرية ، استراتيجيات فتح أسواق ... وغيرها ، والتي تؤدي إلى زيادة قيمة أصول الشركة .

٢. تنتج الشهرة المولدة داخلياً من الدمج بين كلا من الأصول الملموسة وغير الملموسة غير المُحددة .

٣. تُصنف الشهرة المولدة داخلياً على أنها أصل غير ملموس يعكس قدرة المنشأة على توليد أرباح غير عادية تزيد عن تلك الناتجة من الأنشطة التشغيلية للأصول الملموسة وغير الملموسة .

٤. تلتصق الشهرة المولدة داخلياً بالمنشأة بأكملها .

٥. توصف الشهرة المولدة داخلياً بأنها أكثر الأصول غير الملموسة غير ملموسة.

٦. ترتبط الشهرة المولدة داخلياً بخلق منافع مستقبلية .

٧. تُعد الشهرة المولدة داخلياً أصل ليس له قيمة بدون ارتباطه بالأصول الأخرى .

المبحث الثانى : النموذج المقترح

يختص النموذج المقترح بالمعالجة المحاسبية بأبعادها العدة المتضمنة كلٍ من الاعتراف، والقياس ، والإفصاح، والاستهلاك ، والرسملة ، والعرض بشأن الشهرة المولدة داخلياً ، وذلك على النحو التالى :
١/٢ : الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً : يتمثل مقياس الاعتراف فى الشهرة المولدة داخلياً فى الآتى :

العائد على صافى رأس المال المستثمر < الوزن النسبى المرجح لتكلفة رأس المال ، ويتم استخدام تلك المتابينة للدلالة على وجود شهرة مولدة داخلياً من عدمه . (Krabec et al, 2021, p.253) ، ويمكن تطبيقه رياضياً كما يلى:

أولاً: العائد على صافى رأس المال المستثمر : أشارت دراسة (Bodmer,2014,p.315) إلى :

صافى الربح التشغيلى بعد خصم الضريبة

صافى رأس المال المستثمر

معدل العائد على صافى رأس المال المستثمر =

١٠٠×

كما ورد بدراستى (Bodmer,2014,p.315) & (شحاتة ، ٢٠١٨ ، ص١٣٠) ما يلى :

صافى رأس المال المستثمر = رأس المال العامل + الأصول الثابتة وغير الملموسة

أو = الالتزامات طويلة الأجل + حقوق الملكية

حيث جاء بدراسة (شحاتة ، ٢٠١٨ ، ص١٢٥) ما يلى :

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الالتزامات المتداولة

ثانياً : قياس الوزن النسبى المرجح لتكلفة رأس المال : ويتم قياسه من خلال المعادلة التالية

(Rehman&Raof,2010,p.7) :

الوزن النسبى المرجح لتكلفة رأس المال = تكلفة حقوق الملكية + تكلفة الديون بعد الضريبة

حيث جاء بدراسة (Omran&Pointin,2004,p.244) أن تكلفة حقوق الملكية تتمثل فى الآتى:

$$COE = \frac{1}{PE_{ratio} - (e_0 - d_0) / e_0}$$

حيث أن :

COE : تكلفة حقوق الملكية.

PE ratio : مضاعف الربحية ، (نسبة سعر السهم فى نهاية السنة) إلى ربحية السهم .

e₀ : ربحية السهم عن السنة الحالية .

d_0 : توزيعات السهم في السنة الحالية .

وقد وضحت دراسة (Rehman&Raof,2010,p.8) كيفية حساب تكلفة الديون بعد الضرائب على النحو التالي :

$$\text{تكلفة الديون بعد الضرائب} = \text{الفائدة} \times (1 - \text{معدل الضرائب})$$

٢/٢ : قياس الشهرة المولدة داخلياً : اختارت الباحثة طريقة حساب القيمة الرأسمالية للأرباح غير العادية المتوقع تحقيقها في المستقبل إتفاقاً مع (المليجي ، ٢٠١٣ ، ص ١٧٤) ، وكذلك لتوافر البيانات اللازمة لحسابها ، ووفقاً لهذه الطريقة ؛ فإنه ينبغي التفرقة بين نوعين من الأرباح المتوقع تحقيقها في المستقبل يتمثلان في كلا من الأرباح العادية والتي تُعتبر مقابل الأموال المستثمرة في الشركة ، والأرباح غير العادية والتي تُعتبر مقابل الشهرة التي حققها الشركاء . ويمكن تطبيق ما سبق كما يلي :

يمكن حساب متوسط الأرباح الفعلية لمدة خمس سنوات ماضية كالتالي :

$$\text{متوسط الأرباح الفعلية} = \frac{\text{مجموع أرباح خمس سنوات ماضية}}{5}$$

الربح العادي = معدل العائد على صافي رأس المال المستثمر \times رأس المال المستثمر

قيمة الشهرة (الأرباح غير العادية) = متوسط الأرباح الفعلية - الربح العادي

٣/٢ : الإفصاح عن الشهرة المولدة داخلياً : يتم الإفصاح عن الشهرة المولدة داخلياً إذا أمكن قياسها وتحديد قيمتها نقداً ، وذلك استنتاجاً من دراسة (موازين & بربرى ، ٢٠١٨ ، ص ٥٨)؛ حيث ربطت مفهوم كلٍ من الاعتراف و الإفصاح و القياس من خلال مفهومها للقياس المتمثل في أنه عملية تحديد المبلغ النقدي الذي يتم الاعتراف به والإفصاح عنه ليُعبر عن عناصر الوضع المالي للمنشأة ضمن قائمة المركز المالي وقائمة الدخل اعتماداً على طرق قياس محددة .

٤/٢ : استهلاك الشهرة المولدة داخلياً : لا يتم استهلاك الشهرة المولدة داخلياً ، واستندت الباحثة لهذا الرأي على وصف دراسة (Sacui,2015,p. 399) للشهرة المولدة داخلياً بأنها الشهرة المستمرة ، مما ارتأتها الباحثة اتفاقاً مع الفرض المحاسبي المتمثل في الاستمرارية ، مما يعني عدم تحديد عمر افتراضى لها ، ومن ثم ؛ لا يتم استهلاكها .

٥/٢ : قابلية الشهرة المولدة داخلياً للرسملة : بناءً على طريقة قياس الشهرة التي اعتمدت عليها الباحثة والمتمثلة في حساب القيمة الرأسمالية للأرباح غير العادية المتوقع تحقيقها في المستقبل إتفاقاً مع (المليجي ، ٢٠١٣ ، ص ١٧٤) ، فيمكن رسملة قيمة الشهرة .

٦/٢ : عرض الشهرة المولدة داخلياً : يتم عرض الشهرة المولدة داخلياً من خلال تبويبها تحت تصنيف الأصول غير المتداولة بقائمة المركز المالى ، وذلك وفقاً لما تم عرضه بالمثال التوضيحي الوارد فى (إطار إعداد وعرض القوائم المالية ، الجزء ٤ : النصوص المتبقية ، معايير المحاسبة المصرية ، الوقائع المصرية ، العدد ١٤٣ ، تابع ب ، ٢٤ يونية سنة ٢٠٢٠ ، ص ١٠١) الذى ظهرت به الشهرة بشكل عام تحت هذا التصنيف .

المبحث الثالث : دراسة حالة

يهدف هذا المبحث إلى إجراء دراسة حالة تتمثل فى تطبيق النموذج المقترح للمعالجة المحاسبية بأبعادها العدة المتضمنة كلٍ من الاعتراف ، والقياس ، والإفصاح ، والاستهلاك ، والرسملة ، والعرض بشأن الشهرة المولدة داخلياً ، ويمكن تناولها على النحو التالى :

١/٣ : أهداف دراسة الحالة :

تهدف دراسة الحالة إلى اختبار فروض البحث الستة المتمثلة فى كلٍ من :

الفرض الأول : يتم الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً عندما يكون العائد على صافى رأس المال المستثمر < الوزن النسبى المرجح لتكلفة رأس المال .

الفرض الثانى : يمكن قياس الشهرة المولدة داخلياً من خلال طريقة حساب القيمة الرأسمالية للأرباح غير العادية المتوقع تحقيقها فى المستقبل .

الفرض الثالث : يمكن الإفصاح عن الشهرة المولدة داخلياً إذا أمكن قياسها نقداً .

الفرض الرابع : لا يتم استهلاك الشهرة المولدة داخلياً .

الفرض الخامس : يمكن رسملة الشهرة المولدة داخلياً .

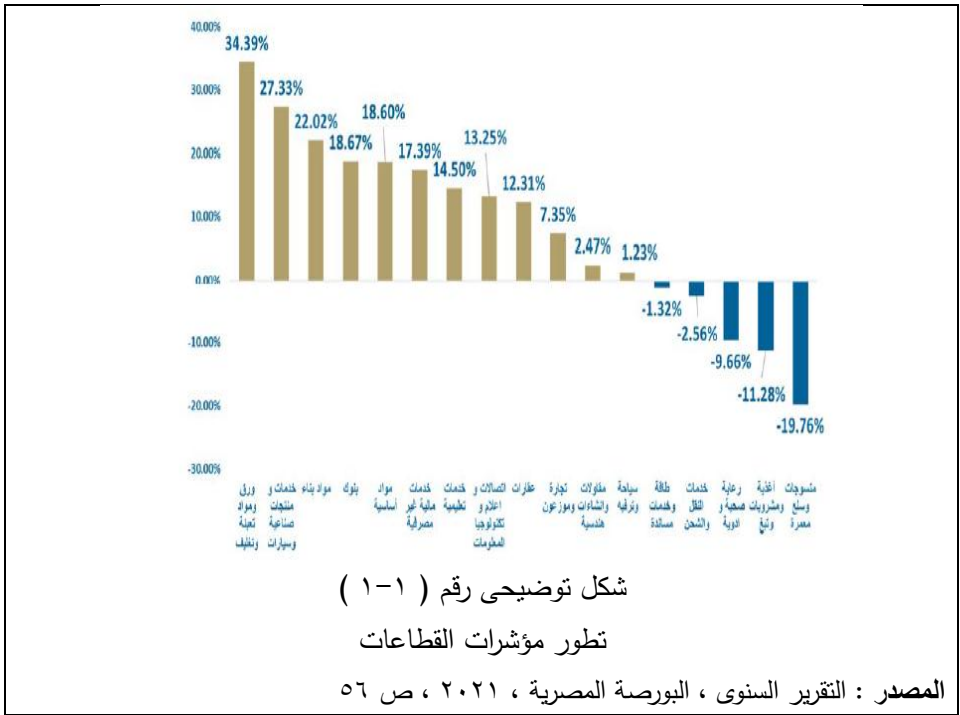
الفرض السادس : يتم عرض الشهرة المولدة داخلياً تحت تصنيف الأصول غير المتداولة بقائمة المركز المالى .

٢/٣ : مجتمع وعينة ومحددات دراسة الحالة :

يتكون مجتمع دراسة الحالة فى الشركات المُدرجة بالسوق الرئيسى بالبورصة المصرية ، وحددت الباحثة عينة الدراسة فى شركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف والورق (يونيباك) (شركة مساهمة مصرية) ، وذلك وفقاً للمحددات التالية :

لقد تم اختيار الشركة محل الدراسة بناءً على تحديد القطاع الذى حقق أعلى تطور بمعدل الربحية للعام المالى ٢٠٢١ ، وقد تمثل فى قطاع ورق ومواد تعبئة وتغليف ، حيث سجل ارتفاعاً

ملحوظاً بنسبة 34,39% مقارنةً بالعام الماضي ليحتل المركز الأول، ثم انتقلت الباحثة الشركة محل الدراسة حيث أنها أعلى شركة تنتمي لهذا القطاع من حيث معدل الربحية ، وقد حددت الباحثة عام ٢٠٢١ لاعتباره عام إدارة التعافي والتحضير للمستقبل من وجهة نظر البورصة المصرية (التقرير السنوى ، البورصة المصرية ، ٢٠٢١ ، ص ٥٦ ، WWW.EGX.Com.eg) ، كما يتبين من الشكل التوضيحي رقم (١-١) .



ورجوعاً إلى (القوائم المالية لشركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف والورق (يونيباك) فى الفترات من عام ٢٠١٧ إلى عام ٢٠٢١ ؛ فقد أضافت الباحثة بعض المحددات الأخرى تمثلت فى الآتى :

- ✓ توافر القوائم المالية للشركة محل الدراسة وتقرير مراقب الحسابات عنها لمدة خمس سنوات ماضية متتالية خلال الفترة من عام ٢٠١٧ إلى عام ٢٠٢١ .
- ✓ تمتع الشركة بتقرير مراقب حسابات غير متحفظ لمدة خمس سنوات متتالية ماضية .
- ✓ عدم إدراج بند الشهرة بالقوائم المالية سواء مولدة داخلياً أو غير ذلك .
- ✓ لم تقم باقتناء شركات أخرى خلال خمس سنوات متتالية ماضية .

✓ ألا تكون حققت خسائر لمدة خمس سنوات متتالية ماضية .

٣/٣ : منهجية دراسة الحالة :

تتمثل منهجية دراسة الحالة فى أدوات جمع البيانات ، وكذلك الأساليب والمقاييس المستخدمة ، وذلك على النحو التالى :

١/٣/٣ : أدوات جمع البيانات : تتمثل أدوات جمع البيانات فى كلٍ من إصدارات البورصة المصرية (التقارير السنوية ، الإحصاءات، الأدلة) ، والقوائم المالية للشركة محل الدراسة ، والموقع الإلكتروني للشركة محل الدراسة ، والموقع الإلكتروني " مباشر" ، والمقابلات الشخصية حتى تتمكن الباحثة من جمع معلومات إضافية من شأنها إثراء الدراسة ، وأيضاً محاولة الوصول إلى مشاكل بحثية واقعية تكون إمتداداً لتلك الدراسة .

٢/٣/٣ : مقاييس جمع البيانات : وذلك لقياس بعض البيانات ؛ وتتمثل فى كلٍ من التحليل ، و المقارنات ، و النسب المئوية ، و الأساليب الرياضية ، والإحصاءات لتكون مؤشراً لتحديد البيانات المستخدمة .

٣/٣/٣ : الأساليب الرياضية المستخدمة (المقاييس المستخدمة) : اعتمدت الباحثة على تسكين البيانات الخاصة بالشركة محل دراسة الحالة ببعض الأساليب الرياضية والإحصائية بهدف الوصول لقرار بقبول أو رفض فروض البحث، وتتمثل بعض تلك الأساليب المستخدمة فى الآتى :

١. المقارنات والإحصاءات : تم الاعتماد على مقارنة مؤشرات تطور القطاعات للشركات المدرجة بالسوق الرئيسى للبورصة المصرية ، وقد اتضح أن أعلى تطور حدث بقطاع ورق ومواد تعبئة وتغليف بنسبة 34,39% (التقرير السنوى للبورصة المصرية لعام ٢٠٢١ ، ص ٥٦ ، WWW.EGX.Com.eg) ، وكذلك مقارنة معدل الربحية للشركات المنتمية لقطاع ورق ومواد تعبئة وتغليف للوصول إلى أعلى معدل ربحية ، فكانت هى الشركة محل الدراسة ، وتمثلت فى شركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف والورق (يونيباك) (شركة مساهمة مصرية) ، وقد اتضح ذلك من (إحصاءات منذ بداية العام حتى ٢٠٢١/١٢/٣١ - سوق رئيسى ، ص ص ١-٣ ، البورصة المصرية، WWW.EGX.Com.eg) .

٢. العائد على صافى رأس المال المستثمر < الوزن النسبى المرجح لتكلفة رأس المال: يتم استخدام تلك المتابينة للدلالة على وجود شهرة مولدة داخلياً من عدمه.

٤/٣ : التعريف بالشركة محل الدراسة :

تأسست شركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف والورق (يونيباك unipack)، كشركة مساهمة مصرية، في ٤ فبراير عام ١٩٨١، وتم إدراج أسهم الشركة في البورصة المصرية في ١١ أكتوبر عام ١٩٩٥، ويبلغ رأس المال السوقي للشركة ٩٥٤٨٠٠٠٠٠٠ جنيه مصري، ويتمثل النشاط الأساسي الذي تأسست من أجله الشركة في إنتاج المنتجات ذاتية اللصق بكافة أنواعها وتسويق هذه المنتجات محلياً وخارجياً، وإنتاج الكرتون المضلع المستخدم في التعبئة، أي أنها تعمل في قطاع المواد مع التركيز على التغليف الورقي، ويقع مقر الشركة في المنطقة الصناعية ب٢ بمدينة العاشر من رمضان بمحافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية، مع العلم أن بداية السنة المالية هو الربع الأول، ويتكون هيكل الملكية من كلٍ من جدوى للتنمية الصناعية ٤٥,٧٣٤٪، وإسباير كابيتال القابضة للاستثمارات المالية ٤٥,٧٣٤٪، والحسن للاستشارات ٢٥,٣٥٧٪، وسمو للاستشارات ٤.٦١٪، ونمو للاستشارات ٠,٣٢٪، ووادي للاستشارات ٠,٠١٤٪.

٥/٣ : اختبار فروض البحث:

يمكن اختبار فروض البحث الستة على النحو التالي :

١/٥/٣ : اختبار الفرض الأول : لقد تم قبول الفرض الأول المتمثل في " يتم الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً عندما يكون العائد على صافي رأس المال المستثمر < الوزن النسبي لتكلفة رأس المال "، و جاءت تلك النتيجة اتفاقاً مع دراسة (Krabec et al , 2021,p.253)، وذلك استناداً لما يلي :

أولاً : تحديد معدل العائد على صافي رأس المال المستثمر* :

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الالتزامات المتداولة

$$= ٤٠٥٨٠٢٠٩٨ جنيه - ٣٠٦٢٢٣٥٧٢ جنيه = ٩٩٥٧٨٥٢٦ جنيه$$

صافي رأس المال المستثمر = رأس المال العامل + الأصول الثابتة وغير الملموسة

$$= ٩٩٥٧٨٥٢٦ جنيه + ٧٢١٠١٩٠٢ جنيه = ١٧١٦٨٠٤٢٨ جنيه$$

صافي الربح التشغيلي

بعد خصم الضريبة

* تم الحصول على تلك البيانات من القوائم المالية للشركة محل الدراسة للعام المالي المنتهي في ٢٠٢١/١٢/٣١ .

صافى رأس المال المستثمر

معدل العائد على صافى رأس المال المستثمر = ١٠٠×

$$\text{معدل العائد على صافى رأس المال المستثمر} = \frac{١٠٠ \times (١ - ٢٤\%) (٤٧٣٦٤٤٥٩ \text{ جنيهه})}{١٧١٦٨٠٤٢٨ \text{ جنيهه}} \cong ٢١\%$$

ثانياً : تحديد الوزن النسبى لتكلفة رأس المال:

تقدير تكلفة حقوق الملكية : اعتمدت الباحثة على نموذج (Omran&Pointin,2004,p.244) ؛ حيث يقوم هذا النموذج على إمكانية تقدير تكلفة التمويل بأموال الملكية اعتماداً على مقلوب نسبة السعر لربحية السهم ، وذلك من خلال النموذج التالى :

$$\text{COE} = \frac{1}{\text{PE ratio} - (e_0 - d_0) / e_0}$$

$$= \text{تكلفة حقوق الملكية}^* = \frac{1}{٤١,٢٠ \text{ مرة} - (٠,٠٣١ \text{ جنيهه} - ٠,٠٢٦ \text{ جنيهه}) / (٠,٠٣١ \text{ جنيهه})}$$

$$\cong ٠,٢٤٤ \text{ مرة} = ٢,٤\%$$

تقدير تكلفة الديون بعد الضرائب: يعتمد قياس تكلفة الديون على تحديد معدل الفائدة المطلوب فى الأسواق المالية مقابل الافتراض طويل الأجل مثل القروض من البنوك وغيرها ، والتي تُعد من الديون غير المتداولة بسوق المال ، أو إصدار قرض السندات وهو من الديون القابلة للتداول ، وتستخدم تكلفة الديون بعد الضرائب والمتمثلة فى " الفائدة × (١ - معدل الضرائب) ، وذلك لأن الدين يُحقق وفورات ضريبية للمنشأة (العادلى ، ٢٠٢١ ، ص ٨٦) & (السجاعى ، وآخرون ، ٢٠١٧ ، ص ٣١٩) ، و بالتطبيق على الشركة محل الدراسة يتضح ما يلى :

$$\text{تكلفة الديون بعد الضرائب} = \text{الفائدة} \times (١ - \text{معدل الضرائب})$$

$$= ١\% \times (١ - ٢٤\%) = ٠,٧٦\%$$

* . تم الحصول على تلك البيانات من القوائم المالية للشركة محل الدراسة للعام المالى المنتهى فى ٢٠٢١/١٢/٣١ ، ص ٥ ، ٢٥ ، وكذلك (إحصاءات منذ بداية العام حتى ٢٠٢١/١٢/٣١ - سوق رئيسى ، ص ٣ ، البورصة المصرية ، WWW.EGX.Com.eg) .

الوزن النسبي المرجح لتكلفة رأس المال = تكلفة حقوق الملكية + تكلفة الديون بعد الضريبة

$$\% ٢,٤ + \% ٠,٧٦ = \% ٣,١٦$$

وبمقارنة معدل العائد على صافي رأس المال المستثمر مع الوزن النسبي المرجح لتكلفة رأس المال يتضح ما يلي :

معدل العائد على صافي رأس المال المستثمر ٢١٪ < الوزن النسبي المرجح لتكلفة رأس المال ٣,١٦٪ بمقدار يتجاوز ستة مرات ونصف تقريباً .

٢/٥/٣ : اختبار الفرض الثاني : تحققت الباحثة من قبول الفرض الثاني المتمثل في " يمكن قياس الشهرة المولدة داخلياً من خلال طريقة حساب القيمة الرأسمالية للأرباح غير العادية المتوقع تحقيقها في المستقبل " ، حيث اختارت الباحثة تلك الطريقة اتفاقاً مع (المليجي ، ٢٠١٣ ، ص ١٧٤) ، وكذلك لتوافر البيانات اللازمة لحسابها ، ووفقاً لهذه الطريقة ؛ فإنه ينبغي التفرقة بين نوعين من الأرباح المتوقع تحقيقهما مستقبلاً ، ويتمثلان في كلا من الأرباح العادية والتي تُعتبر مقابل الأموال المستثمرة في الشركة ، و الأرباح غير العادية والتي تعتبر مقابل الشهرة التي حققها الشركاء ، ويمكن تطبيق ما سبق على بيانات الشركة محل الدراسة كالاتي :

أولاً : حساب متوسط الأرباح الفعلية لمدة خمس سنوات ماضية :

$$٥٥٥٢٠٧٤٧ + ٣٠٧٠١٦٥٧ + ٢٥٣٧٤٤١٥ + ١٠٨٥٩٣١٧ + ٢٤١٣٥٠١٠$$

٥ سنوات

متوسط الأرباح الفعلية* =

$$= ٢٩٣١٨٢٢٩,٢ جنييه$$

الربح العادي* = معدل العائد على صافي رأس المال المستثمر × صافي رأس المال المستثمر

$$= ٢١\% \times ١٧١٦٨٠٤٢٨ = ٣٦٠٥٢٨٨٩,٨٨ جنييه$$

قيمة الشهرة (الأرباح غير العادية) = متوسط الأرباح الفعلية - الربح العادي

$$= ٢٩٣١٨٢٢٩,٢ جنييه - ٣٦٠٥٢٨٨٩,٨٨ جنييه$$

$$= - ٦٧٣٤٦٦٠,٦٨ جنييه$$

* . تم الحصول على أرباح العام للفترات المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر للأعوام (٢٠١٧ إلى ٢٠٢١) من قائمة الأرباح والخسائر للشركة محل الدراسة .

* تم حساب معدل العائد على صافي رأس المال المستثمر و رأس المال المستثمر للعام المالي المنتهي في ٣١/١٢/٢٠٢١ مسبقاً بذات البحث بالجزء الخاص باختبار الفرض الأول .

قيمة الشهرة للعام المالى المنتهى فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ للشركة محل الدراسة = - ٦٧٣٤٦٦٠,٦٨ جنيه ، وترى الباحثة أن الشهرة السالبة فى هذه الحالة تؤكد على أن القيمة السوقية للأصول أعلى من قيمتها الدفترية مما يدعم فكرة البحث ويُشير إلى وجود شهرة مولدة داخلياً غير مُسجلة بالدفاتر المحاسبية .

٣/٥/٣ : اختبار الفرض الثالث : تحققت الباحثة من صحة الفرض الثالث المتمثل فى " يمكن الإفصاح عن الشهرة المولدة داخلياً إذا أمكن قياسها نقداً " ، حيث تم قياس الشهرة نقداً بقيمة - ٦٧٣٤٦٦٠,٦٨ جنيه للشركة محل الدراسة ، وذلك من خلال اختبار الفرض الثانى كما سبق توضيحه .

اختبار الفرض الرابع والخامس والسادس : وتتمثل تلك الفروض فى كلٍ من :

الفرض الرابع : لا يتم استهلاك الشهرة .

الفرض الخامس : يمكن رسملة الشهرة المولدة داخلياً.

الفرض السادس : يتم عرض الشهرة المولدة داخلياً تحت تصنيف الأصول غير المتداولة بقائمة المركز المالى .

وتوصلت الباحثة إلى صحة الفروض الثلاثة السابقة من خلال ما يلى :

بالرجوع إلى (التقرير السنوى للسنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٨ ، مجموعة استثمار القابضة ، شركة مساهمة عامة قطرية ، ص ٢٩) ؛ حيث جاءت الشهرة المولدة داخلياً ضمن تصنيف الأصول غير المتداولة بقائمة المركز المالى بقيمة ٧١١٤٩٢٤٨٩ ريال قطرى مع إيضاح متم رقم (١٤، ص ٦٦ بذات التقرير) الذى جاء به " نظراً للاعتبارات القانونية والمتمثلة فى تحديد رأس مال الشركة بمبلغ ٨٣٠٠٠٠٠٠٠٠ ريال قطرى ، حيث صدر قرار من سعادة وزير الاقتصاد والتجارة بتحديد رأس مال الشركة بكامل قيمة الشركة حسب التقييم بما فيها الشهرة الناتجة عن التقييم وموافقات الجهات الرسمية المتمثلة بوزارة الاقتصاد والتجارة وهيئة قطر للأسواق المالية وبورصة قطر على هذا الإجراء ، وكذلك موافقتها على نشرة الاكتتاب التى تبنت نفس النهج وكذلك موافقة الجمعية العامة التأسيسية على هذه الإجراءات مما أصبح معه محتملاً الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً فى دفاتر الشركة بمبلغ وقيمتها ٧١١٤٩٢٤٨٩ ريال قطرى " .

وكذا الرجوع إلى (القوائم المالية الدورية المجمععة عن الفترة المالية المنتهية فى ٣١ مارس ٢٠٢١ وتقرير الفحص المحدود عليها ، شركة جى بى أوتو ، شركة مساهمة مصرية ، ص ٤٢) ، حيث

جاء بالإيضاحات المتممة لبند السياسات المحاسبية رقم (ر-٣) الخاص بالاستهلاكات أن الشهرة لا تُستهلك ، وكذا توافقاً مع الفرض المحاسبي المتمثل في استمرارية حياة المنشأة ، والشهرة المولدة داخلياً ملتصقة بحياة المنشأة ، ومن ثم ؛ يصعب تحديد عمر لها ، مما يؤدي إلى صعوبة استهلاكها .

٨/٤ : نتائج دراسة الحالة :

تم التحقق من صحة فروض البحث الستة المتمثلة في الآتي :

الفرض الأول : يتم الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً عندما يكون العائد على صافي رأس المال المستثمر < الوزن النسبي المرجح لتكلفة رأس المال .

الفرض الثاني : يمكن قياس الشهرة المولدة داخلياً من خلال طريقة حساب القيمة الرأسمالية للأرباح غير العادية المتوقع تحقيقها في المستقبل .

الفرض الثالث : يمكن الإفصاح عن الشهرة المولدة داخلياً إذا أمكن قياسها نقداً .

الفرض الرابع : لا يتم استهلاك الشهرة .

الفرض الخامس : يمكن رسملة الشهرة المولدة داخلياً .

الفرض السادس : يتم عرض الشهرة المولدة داخلياً تحت تصنيف الأصول غير المتداولة بقائمة المركز المالي .

وذلك استناداً إلى النتائج التالية :

١. بمقارنة معدل العائد على صافي رأس المال المستثمر مع الوزن النسبي المرجح لتكلفة رأس المال ؛ اتضح أن معدل العائد على صافي رأس المال المستثمر ٢١٪ < الوزن النسبي المرجح لتكلفة رأس المال ٣,١٦ ٪ . بمقدار يتجاوز ستة مرات ونصف تقريباً ، وبذلك أمكن الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً .

٢. تم قياس قيمة الشهرة للعام المالي المنتهى في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ للشركة محل الدراسة بقيمة - ٦٧٣٤٦٦٠,٦٨ جنيهه، حيث أن الشهرة السالبة في هذه الحالة تؤكد على أن القيمة السوقية للأصول أعلى من قيمتها الدفترية مما يُدعم فكرة البحث ويُشير إلى وجود شهرة مولدة داخلياً غير مُسجلة بالدفاتر المحاسبية .

٣. أمكن الإفصاح عن الشهرة المولدة داخلياً استناداً إلى إمكانية قياسها نقداً بقيمة - ٦٧٣٤٦٦٠,٦٨ جنيهه للشركة محل الدراسة .

٤. اتضح من بعض التقارير السنوية والقوائم المالية لشركات مماثلة ذات تقرير مراقب حسابات ذو الرأى النظيف - يمكن الرجوع إليها بدراسة الحالة - ؛ أنه تم تبويب الشهرة المولدة داخلياً ضمن تصنيف الأصول غير المتداولة بقائمة المركز المالى ، وتم رسملتها ، وعدم قابليتها للاستهلاك .

الخلاصة :

اشتمل البحث على كل من الإطار العام للبحث ، يليه المبحث الأول الذى تناول الإطار الفلسفى للشهرة المولدة داخلياً ، ثم المبحث الثانى الذى اختص بعرض النموذج المقترح للمعالجة المحاسبية بأبعادها العدة المتمثلة فى الاعتراف ، والقياس ، والإفصاح ، والاستهلاك ، والرسملة والعرض بشأن الشهرة المولدة داخلياً ، واستكمل المبحث الثالث الجانب التطبيقى للبحث من خلال تناوله دراسة حالة على شركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف والورق (يونيباك) التى انتهت بقبول فروض البحث الستة ، وأختتم البحث بالخلاصة والنتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة .

النتائج :

لقد تم التوصل إلى نتائج البحث على مستوى كلا من الإطار الفلسفى ودراسة الحالة ، وذلك على النحو التالى:

أولاً : نتائج البحث على مستوى الإطار الفلسفى :

فى ضوء ما تم تناوله وتحليله بالإطار الفلسفى للبحث ؛ توصلت الباحثة إلى عدة نتائج تتمثل فى الآتى:

١. أمكن صياغة مفهوم للشهرة المولدة داخلياً يتمثل فى أنها أصل غير ملموس يُولد نتيجة تضافر الأصول الملموسة وغير الملموسة المُدرجة وغير المُدرجة بقائمة المركز المالى ، وله منفعة اقتصادية مستقبلية، ويدر عائداً غير متوقفاً ، وقيمتة قابلة للرسملة حين استيفائه شروط الاعتراف ، وقابليته لكلٍ من القياس النقدى والإفصاح والعرض ، ويُعد أكثر الأصول غير ملموسة معنوية ، ومستمر مع استمرارية حياة المنشأة سواء بالإيجاب أو بالسلب ، ومن ثم ؛ فلا يُستهلك .

٢. تم تصميم نموذجاً مقترحاً للمعالجة المحاسبية بأبعادها العدة المتمثلة في الاعتراف ، والقياس ، والإفصاح ، والاستهلاك ، والرسملة ، والعرض بشأن الشهرة المولدة داخلياً وفقاً لمقاييس علمية ذات مرجعية .

ثانياً : نتائج البحث على مستوى دراسة الحالة :

تم التحقق من صحة فروض البحث الستة المتمثلة في الآتى:

الفرض الأول : يتم الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً عندما يكون العائد على صافي رأس المال المستثمر < الوزن النسبي المرجح لتكلفة رأس المال .

الفرض الثانى : يمكن قياس الشهرة المولدة داخلياً من خلال طريقة حساب القيمة الرأسمالية للأرباح غير العادية المتوقعة تحقيقها في المستقبل .

الفرض الثالث : يمكن الإفصاح عن الشهرة المولدة داخلياً إذا أمكن قياسها داخلياً.

الفرض الرابع : لا يتم استهلاك الشهرة .

الفرض الخامس : يمكن رسملة الشهرة المولدة داخلياً.

الفرض السادس : يتم عرض الشهرة المولدة داخلياً تحت تصنيف الأصول غير المتداولة بقائمة المركز المالى .

وذلك استناداً إلى النتائج التالية :

١. بمقارنة معدل العائد على صافي رأس المال المستثمر مع الوزن النسبي المرجح لتكلفة رأس المال ؛ اتضح أن معدل العائد على صافي رأس المال المستثمر ٢١٪ < الوزن النسبي المرجح لتكلفة رأس المال ٣,١٦ ٪ بمقدار يتجاوز ستة مرات ونصف تقريباً ، وبذلك أمكن الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً .

٢. تم قياس قيمة الشهرة للعام المالى المنتهى فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ للشركة محل الدراسة بقيمة - ٦٨,٦٦٠,٤٦٣ جنيه ، حيث أن الشهرة السالبة فى هذه الحالة تؤكد على أن القيمة السوقية للأصول أعلى من قيمتها الدفترية مما يُدعم فكرة البحث ويُشير إلى وجود شهرة مولدة داخلياً غير مُسجلة بالدفاتر المحاسبية .

٣. أمكن الإفصاح عن الشهرة المولدة داخلياً استناداً إلى إمكانية قياسها نقداً بقيمة - ٦٨, ٦٦٠, ٦٧٣ جنيه للشركة محل الدراسة .
٤. اتضح من بعض التقارير السنوية والقوائم المالية لشركات مماثلة ذات تقرير مراقب حسابات ذو الرأى النظيف - يمكن الرجوع إليها بدراسة الحالة - ؛ أنه تم تبويب الشهرة المولدة داخلياً ضمن تصنيف الأصول غير المتداولة بقائمة المركز المالى مع عدم استهلاكها ، وقابليتها للرسملة .
٥. بناءً على ما سبق ؛ تم قبول فروض البحث الستة التى كانت بمثابة إجابات مؤقتة للسؤالآت بمشكلة البحث حتى تم اختبار الفروض بدراسة الحالة وقادت إلى نتائج تتمثل فى إمكانية تطبيقها على الشركة محل الدراسة إلى أن انتهى الأمر بقبولها .

التوصيات :

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج ؛ توصى الباحثة بضرورة تبنى معايير المحاسبة المصرية لمعالجات محاسبية واضحة للشهرة المولدة داخلياً بما يتفق مع متطلبات مستخدمى القوائم المالية .

مجالات البحث المقترحة :

- تقترح الباحثة إعداد المقترحات البحثية التالية مستقبلاً كإمتداد للبحث الحالى :
١. أثر التحفظ المحاسبى على الاعتراف بالشهرة المولدة داخلياً .
 ٢. نموذج مقترح لاختبار تدهور الشهرة المولدة داخلياً - دراسة حالة على شركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف والورق (يونيبياك) للعام المالى المنتهى فى ١٢/٣١ / ٢٠٢٢ - .
 ٣. أثر قياس الشهرة المولدة داخلياً على إدراج الشركات المقيدة بالبورصة بمؤشر EG70.

قائمة المراجع

المراجع العربية :

أولاً : الدوريات العلمية :

- السجاعي ، محمود محمود إبراهيم & جمعة ، غادة محمد إبراهيم إبراهيم & الغندور ، مصطفى عطية السيد (٢٠١٧) ، " أثر جودة الأرباح المحاسبية على تكلفة رأس المال : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية " ، المجلة المصرية للدراسات التجارية ، كلية التجارة، جامعة المنصورة ، مج ٤١ ، عدد ٢ ، ص ص ٣٠٩-٣٣١ .
- العادلي ، مرفت على محمود (٢٠٢١) ، " تكاليف الوكالة للتدفقات النقدية الحرة وعلاقتها بأنماط هيكل الملكية والتكلفة المرجحة لهيكل رأس المال لتعزيز ثروة المساهمين : دراسة تطبيقية " ، مجلة المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة بنى سويف ، عدد ٣ ، ص ص ٥٩-١٣٣ .
- موازين ، عبد المجيد & بربرى ، محمد أمين (٢٠١٨) ، " القياس المحاسبى وفق النظام المحاسبى المالى فى ظل التضخم الاقتصادى " ، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة حسينة بن بوعلى بالشلف ، عدد ١٩ ، ص ص ٥٧-٦٧ .

ثانياً : الكتب :

- المليجى ، هشام حسن عواد (٢٠١٣) ، " محاسبة شركات الأشخاص : الإطار القانونى والواقع المحاسبى " ، الناشر : المؤلف .
- شحاتة ، شحاتة السيد (٢٠١٨) ، " التحليل المالى للتقارير والقوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية : التحليل المالى الأفقى والرأسى - نسب السيولة - نسب الربحية - نسب المديونية - نسب الاستثمار فى الأسهم - استخدام النسب المالية فى التنبؤ " ، دار التعليم الجامعى ، الإسكندرية .

ثالثاً : المعايير :

- إطار إعداد وعرض القوائم المالية ، الجزء ٤ : النصوص المتبقية ، معايير المحاسبة المصرية ، الوقائع المصرية ، العدد ١٤٣ تابع (ب) ، ٢٤ يونية سنة ٢٠٢٠ ، ص ص ١٤-٥٤ .
- معيار رقم (١) : عرض القوائم المالية، معايير المحاسبة المصرية، الوقائع المصرية ، العدد ١٤٣ ، تابع ب ، ٢٤ يونية سنة ٢٠٢٠ ، ص ص ٥٥ - ١١٦ .
- معيار رقم (٢٣) المعدل : الأصول غير الملموسة ، ملحق قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٨٨٣ ، لسنة ٢٠٢٣ بتعديل بعض أحكام معايير المحاسبة المصرية ، ص ص ٤٧-٨٨ .
- معيار رقم (٢٩) : تجميع الأعمال ، معايير المحاسبة المصرية ، الوقائع المصرية ، العدد ١٤٣ تابع (ب) ، ٢٤ يونية سنة ٢٠٢٠ ، ص ص ٥٤٦-٥٩٥ .

رابعاً : القوائم المالية :

- القوائم المالية وتقرير مراقب الحسابات عليها عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ ، شركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف والورق (يونيباك) ، شركة مساهمة مصرية ، ص ص ١-٢٨ .
- القوائم المالية وتقرير مراقب الحسابات عليها عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ ، شركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف والورق (يونيباك) ، شركة مساهمة مصرية ، ص ص ١-٢٥ .
- القوائم المالية وتقرير مراقب الحسابات عليها عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ ، شركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف والورق (يونيباك) ، شركة مساهمة مصرية ، ص ص ١-٣١ .
- القوائم المالية وتقرير مراقب الحسابات عليها عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٨ ، شركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف والورق (يونيباك) ، شركة مساهمة مصرية ، ص ص ١-٢٧ .

- القوائم المالية وتقرير مراقب الحسابات عليها عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ ، شركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف والورق (يونيباك) ، شركة مساهمة مصرية ، ص ص ١-٢٧ .
- القوائم المالية الدورية المجمععة عن الفترة المالية المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢١ وتقرير الفحص المحدود عليها ، شركة جى بى أوتو، شركة مساهمة مصرية ، ص ص ١-٥٢ .
- التقرير السنوى للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٨ وتقرير مراقب الحسابات ، مجموعة استثمار القابضة ، شركة مساهمة عامة قطرية ، ص ص ١- ٩٠ .

خامساً : التقارير :

- التقرير السنوى ، البورصة المصرية ، (٢٠٢١) ، WWW.EGX.com.eg .
- إحصاءات منذ بداية العام حتى ٢٠٢١/١٢/٣١ - سوق رئيسى ، ص ص ١-٣ ، البورصة المصرية، WWW.EGX.Com.eg .

المراجع الأجنبية :

First: Scientifics Periodicals:

- Garzella, Stefano & Ferri, Salvatore & Fiorentino, Raffaele & Paolone, Francesco (2020),"The (in)coherence in accounting for goodwill: Implications for a revision of international accounting standards", **Meditari Accountancy Research**, Vol.28, No.2, PP.311-325.
- Kliestik T. & Kovacova M. & Podhorska I.& Kliestikova J. (2018), "Searching For Key Sources Of Goodwill Creation As New Global Managerial Challenge", **Polish Journal of Management Studies**, Vol.17, NO. 1, pp. 144-154.
- Krabec, Tomas & Cizinska, Romana & Rydlova, Barbora (2021) , "Deconstruction of Inherent Goodwill generated in owner-managed companies in the Czech Republic ", **International Atlantic Economic Society**, Vol.27, PP.253-255.
- Omran, Mohammed & Pointon, John (2004), "The Determinants of the Cost of Capital by Industry within an Emerging Economy: Evidence from Egypt," **International Journal of Business**, Vol.9, Issue.3, pp. 237-258.
- Podhorska, Ivana & Gajanova, Lubica & Kliestikova, Jana&Popescu, Gheorghhe H. (2019), "Analysis of Internally Generated Goodwill indicators: A Case Study of the Slovak Republic ", **Organizacija**, vol. 52, Issue 4, pp. 271- 285.

- Podhorska, Ivana & Valaskova, Katarina & Stehel, Vojtech & Kliestik, Tomas (2019)," Possibility of Company Goodwill Valuation: Verification in Slovak and Czech Republic ", **Management & Marketing Challenges for the Knowledge Society**, Vol.14, No.3, pp.338-356.
- Petkov, Rossen (2019)," Recognizing Internal Goodwill on Balance Sheet Using Common Stock As Purchase Price" ،**The journal of Theoretical Accounting Research**, Vol.15, ISS.1, PP.80-90.
- Ratiu, Raluca Valeria & Tudor, Adriana Tiron (2013)," The Classification of Good Will – An Essential Accounting Analysis", **Review of Economic Studies and Research Virgil Madgearu**, Vol.6, Iss.2, PP.137-149.
- Rehman, Ramiz ur & Raof, A wais (2010), " Weighted Average Cost of Capital (WACC) Traditional Vs New Approach for Calculating the Value of Firm , “ **International Research Journal of Finance and Economics, Euro Journals Publishinig**, Inc, ISSN 1450 – 2887, Issue. 45, PP.7-9.
- Sacui ,Violeta (2015), "Internally Generated Goodwill Of A Company" , **Annals of Faculty of Economics, University of Oradea, Faculty of Economics**, vol. 1(2), pages 398-403 .
- Zhang, Mei (2013), "The Impact of Internally Generated GoodWill On Financial Performance of Firms , ” **The Journal of Applied Business Research**· Vol. 29, No. 6, PP. 1809 – 1814.

Second: Scientifics Conferences:

- Petrovic, Zoran & Stefanovic, Danka & Milojevic, Marko & Stanic, Nenad (2014), " Internally Generated GoodWill Assessment: Contemporary Times Requirement or Not? ", **Finiz – Evaluation and Risk, Singidunum University International Scientific Conference**, PP.81-84.

Third: Books:

- Bodmer, Edward (2015)," **Corporate and project Finance: theory and practice** ", First Edition, Published by John Wiley & Sons, Inc.

المواقع الإلكترونية :

-<https://WWW.Mubasher.info/countries/eg/companies>.

-<https://WWW.EGX.com.eg>.

-<https://Company-Universal-Packing.business.site>.

